

بصائر القرآن الكريم (6) وإياك نستعين - العلامة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فلنتابع بصائر اياك نعبد واياك نستعين. وسبق الحديث عن بعض بصائر اياك اياك نعبد ونتحدى اليوم بحول الله عز وجل 00:00:00
عما تيسر من بصائر الاستعانة اياك نستعين -

هذا الأمر الذي جعله الله عز وجل معنى قارا لا يتغير ولا يتبدل من عبادة المسلم ربه اهو اياك نعبد واياك نستعين طلب العون من الله 00:00:21
عز وجل. والاستعانة به بهذه الصيغة واياك نستعين -

وهي خطاب المتكلم للمخاطب الحاضر لا الغائب اياك انت يا ربنا فيه بمعنى المناجاة والحضور اي ان العبد حاضر مع ربه وانه 00:00:45
يستشعر ان الله عز وجل له وانه يخاطبه ويناجيه بهذا المعنى واياك نستعين وهو شيء لو تدبره -

مؤمن حقا لما احتاج الى شيء في حياته. لما احتاج الى شيء من امور الناس ودنياهم ولكن غنيا بالله عز وجل. فالاستعانة به سبحانه 00:01:15
وتعالى. من جميع ابواب الاستعانة المبثوثة -

باسمه الحسن فهو الرزاق سبحانه وهو الوهاب وهو المحبي وهو الغني وهو كما عبر عن نفسه ووصف نفسه بساحنه بجميع 00:01:35
من صفاتة العلي واسمه الحسن. جمع الرحمة كلها وجمع الفضل كلها. ذلك فضل الله يؤتى به -

من يشاء والله ذو الفضل العظيم لا يضيق قلب امرئ مسلم الضيق لا يضيق قلب امرئ مسلم الا وقد غفل عن معنى واياك ربک ها هنا 00:01:58
قبلك قريب منك. واذا سألك عبادي عنی فاني قريب. قريب منك. ملك -

كل شيء سبحانه وتعالى. فما ايمانك ويقينك فيه عز وجل؟ وفي هذا المعنى. ونسى ون拂 ننسى في غمرة الضعف البشري ننسى 00:02:22
ان لنا ربنا يملك كل شيء. وما نعتقد حاجة عند خلقه. ما هي الا وديعة -

عند ذلك الخلق وليس ملكا له البتة. ملي تخيل راه شي واحد عندو واحد المصلحة ديالك هو غادي يعطيك. فهاديك المصلحة التي 00:02:47
عند فلان ولا هاديك النعمه تيقن انها ليست ملكا له راه ماشي ديالو وليس له حق التصرف فيها الا بإذن الله -

ولا يقدر على غير ذلك. ما يجب لكش بالك راه يمكن لو هداك فلان يعطيك ويمكن لو يكلع لك. انه فعلنا يملكتها ويحكمها ويتصرف 00:03:08
فيها وفي مقاديرها ويظلم ذوي الحقوق فيمنعهم حقوقهم ويعطي -

لا يستحق فيعطيه اكثر من حقه انه لا يتصرف في ذلك الا ليكسب اثما. الله تعالى كيبلته فيكتاب بذلك اثما ولكن راه مزاد لهداك لي 00:03:28
جاتو الزيادة الا بإذن الله الله الذي زاده وما نقص لهداك -

وقلعو النقصان يعني هداك السيد لي عطا النقص للحاجة او الانسان لي عندو حقوق كامل او نقصوا هداك النقصان صحيح حتى تسبب 00:03:48
فيه العبد الذي اكتسب بذلك اثما ولكن الله عز وجل قدر ان يصل ذلك الرزق الى ذلك الانسان ناقصا الله -

ها هو مول الشيء هو الذي يملك خزائن السماوات والارض. ولذلك ما طولش عليك المسافة تنظر فلان فان لم تجد فلان فلان وفلان. 00:04:08
سيروا مباشرة الى الذي يملك الاصل حقا. والفرع اطلب منه مباشرة -

ملي كطلبه من الله عز وجل مغادياش طيح من السما هداك لي معول انت تمشي لو يعطيك هو لي غادي يجيبيها لك ولكن كيجيبيها لك 00:04:28
بأمر الله عز وجل وكتجييك عزيزة. بلا مذلة لا تذل نفسك -

اطلبها من الله عز وجل. فسيسرخه الله لك. ويجي بي دق عليك ويعطيك ديالك واياك نستعين عجيب تيجي الانسان باغي يقضى

مصلحة باغي يسافر باغي يخدم باغي يتوظف باغي واحد الصفة - 00:04:43

التجارية تجح لو باغي ي يريد اشياء كثيرة وكتلakah دار جميع الأسباب شاف الناس دار الطلب توسط قلب شاف السمسة جميع الأسباب البشرية دارها الا ان يطرق باب الله سائلها هادي مادارهاش هذا نقص وخزم للعقيدة - 00:05:00

وتکذیب لما تقوله كل يوم في صلاتك واياك نستعين. این هي الاستعانة اذا لو لم يكن الامر عظيما عند الله لما جعله لنا نقرأه في صلاتنا كل لحظة راه هاد المعاني ديالها الا وهو رکن من اركان العبادة رکن من اركان العبادة -

00:05:20

الثانوية فطلب العون من الله عز وجل امر مفروض على الانسان ان يفعله وجعلو لينا الله عز وجل نكرره من الصباح للظهر العصر المغرب للعشاء وفي جميع النواقل حتى يتقرر في القلب ان لا تسأل شيئا على الحقيقة الا من ربك - 00:05:48

مطلوب طلب ديال العون الحقيقى الا من ربك الذي خلقك فإذا طلبته من انسان فعل سبيلي التسخير يعني انك ترجو ان يسخره الله لك لقضاء تلك الحاجة ولو امتنع الله عز وجل ان يسخره لك لما سخر ولما صلحت المصلحة بين يديه وعلى يديه هداك الإنسان -

00:06:08

واخا هو هداك الإنسان يبغي يقضي لك المصلحة. يريد ماشي ما باغيش. ولكن ما يقدرش. يمنع من لدنه العظيم سبحانه وتعالى القدير سبحانه وتعالى. الملك الجبار القهار يمنعه من ان يوصل اليك شيئا. ويمنعك من ان تصل - 00:06:34

لا شيء ولكن حينما تطرق باب الله عز وجل مستعينا فان مصالحك جميعا تقضى ما دام لك فيها خير اللهم الا اذا ان الله عز وجل علم ان لا خير لك فيما تطلب. راه ما يعطيهلكش وخير لك ان لا يعطيك اياده. انت ما باین لکش - 00:06:54

بانه شر. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد كان يعلم اصحابه صلاة الاستخاراة. وصلاة الحاجة وكلاهما داخل في معنى واياك نستعين كان المؤمن من الصحابة اذا اراد شيئا من ربه صلي رکعتين صلاة الحاجة من النواقل ليلا او نهارا ودعا كما علم -

00:07:14

رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يدعو بدعاء الحاجة المعلومة. اذا احتار بيني امرين ايهما يختار يدير هادي ولا يدير هادي كيبقى حاير. صلي رکعتين من النافلة ليلا او نهارا وداعا دعاء الاستخاراة المعلوم - 00:07:42

الأدعية موجودة في كتب الأدعية الصغيرة كتابع بدراهم معدودات واجب علينا الإخوان نتعلموا الأدعية ديال النبي صلي الله عليه وسلم واجب كاين اللي يقول اودي وهو ما هداكشي كلو غير مندوب مندوب بالجزء - 00:08:02

بالكل هكذا يقولوا العلماء. ما معنى مندوب بالجزء؟ يعني واحد المرة بغيت دير الإستخاراة ولا ما بغيتش ديرها؟ ما كاين باس. ماشي واجبة ما واجبين غير الصلوات الخمس واحد المرة بغيت دير صلاة الحاجة ولا مبغيتاش ديرها مكاين باس ولكن ان تنقطع البنة عن دعاء ربك وطلبه هذا عصيان معمرك - 00:08:16

نطلب ربي عز وجل اش معنى نتا زعما؟ نتا مكفي غني نستغنى عن ربك فوجب ان تعبر عن فقرك يا ايها الناس وانتم الفقراء الى الله. وجبا ان تعبر عن فقرك وتأدب مع ربك - 00:08:36

من اللادب مع الله عز وجل انك باغي تسعى انت بيديك باغي دير واحد الحاجة والامكانيات كلها متوفرة لديك عندك المال عندك الخدم عندك السيارة عندك الإمكانيات عندك الآلات كلشي عندك. قبل ان تتحرك - 00:08:52

اطلب الله اطلب ربك عز وجل استعن بالله. ان يعطيك ما تريده فعله ما تصورش بلي راه بيديك زعما راك وصلتو. فلن يكون بيديك الا ما جعله الله حقا بيده. وكان الصحابة رضوان الله - 00:09:07

عليهم يسألون الله ويدعونه ويطلبونه حتى ان احدهم ليسأله ملح العجيب. وهذا غاية في العبادة وقمة في الاستعانة خارج الصحابي يصلي الفجر مع سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم كتقولو المرا هاد النهار را مكاينش الملح ملي غادي ندير للعجبينة - 00:09:25
فيبدعوا في صلاته قبل ان ينطلق الى شراء الملح او الى جلبها من مكانها يدعو في صلاته ان يعطيه ربه وان يسهل قيل له الوصول الى ملح عجيب. شوية د المليحة باغيها كيطلبها من ربي. علاش؟ المعنى ديال هاد الكلام - 00:09:45

ان المؤمن لا يفرق بين الحقير والعظيم من النعم. النعمة ديال ربى كلها عظيمة وكلها وعرة ما تقولش هادي غير مليحة ساهم لقاها. ما ساهمة واللو. السهولة ديالها منين جات ؟ لأن الله سهلها. ولذلك في الحديث اللهم لا - 00:10:02

الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا تشاء سهلا. الحزن هو الصعب الحزم بسكون الزي بعض الاخوان كيقرأوا غلط كيقرأوا الحزن الحزن اللي كاينة فالقرآن مختلفة على الحزن اللي فالحديث الحزن اللي ذكر الله فالقرآن - 00:10:22

يعني الحزن هو القلت الحزن الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن يعني القلت واليأس ولكن الحزن من الحزنة وهي صعوبة والشدة والعربية كتقول ارض حزون او حزن صعبة فيها الحجر - 00:10:42

وما عندك منين دوز فيها. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام وانت تجعل الحزن اذا تشاء سهلا فان تعتقد ان هذا اليسيير هذا لي بسيط. لا تحتاج فيه الى سؤال الله ودعائه. هذا شرك خفي - 00:11:02

ما سايقولوش الخمرة ما كاين لاش نطلبها من ربى. خلي زعما حتى تجي وحدة كبيرة عاد نطلبها من ربى. واشن نتا ضارب الحساب لربى خايف ديالو تخوى هذا واحد الغلط بيته الشيطان في نفس الانسان اطلب كل شيء ولا تبالي ما ضرب الحساب لربى - 00:11:21 سبحانه وتعالى. فخزانه لا تنتهي ابدا سبحانه وتعالى. اطلب الكثير واطلب الحقير اطلب كل شيء في كل وقت في كل وقت ولا يكون ربك بالدعاء الا رضيا. سبحانه وتعالى. يعني كلما طلبتو كيكون فرحان بيك سبحانه وتعالى. مديرش القياس فنفس - 00:11:41

القاصر الناقص على بنادم. بنادم كطلب لولا الى سخرو الله كيعطيها لك. كتقوليه نطلبوا الثانية كتطبلو الثالثة والله ايلا عاود سخرو الله كيعطيها لك. كتبقي رافد لهم للثالثة كتقول ليه وبسلت عليك. طلبت لو داك النهار وهاد النهار باراكا خلاص. وفعلا كتطبلو الثالثة ايلا عكسو الله كيقولك ايوا صدعتني - 00:12:04

الله عز وجل يفرح بك. كلما الححت في السؤال والدعاء كلما كان بك اكثر رضا وعليك ان الله يحب العبد الملحم. تا غير مسكين غير مسكين ولا مسكينة كيلاصق فيك الزنقة. وما يتأدبس معاك عطيوني عطيوني ديال الله عطيوني عطيوني - 00:12:24 جلابتكم يقوليه واه قلة الحيا هادي بالاك عليا وتجري عليه كيقنطكم بنادم كيضيق مديرش هاد القياس على ربى ربى عز وجل يعبد بهذا هادي هي العبادة ديالو انما يعبد بالدعاء وبالمسألة - 00:12:44

الدعاء هو العبادة كما في الحديث الصحيح وهو اصح من عبارة مخ العبادة. الدعاء هو العبادة في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام في اثبت عباراته. وهذا اقوى الدعاء - 00:13:00

جوع العبادة يعني هو كل العبادة. وهذا المعنى صحيح صحيح لأن جميع العبادات الصلوات والزكوات والحج عميقها المعنى ديالها العميق لما نفعلها؟ لنأخذ الأجر من عند الله فهي في الحقيقة - 00:13:13

للطلب نعبده لتناجر اجرا. فغايتها ومالها مآل العبادات جميعا. نوال الاجر من عند الله عز وجل وذلك هو الاستعانة ثم هاد المعنى لي كيرينا به الله عز وجل في الصلوات كلها يجعلنا نستيقن - 00:13:33

اطمئن الى ان لنا مرجعا قويا نرجع اليه. حيث كترحاف لك كترجع لو لموالك. مرجع قوي قوي فهو القوي سبحانه وتعالى تستعين به. تستعين به على كل الامر الصعب. فإذا اي مصيبة تواجهك في حياتك عفاك - 00:13:53

الله والمؤمنين اجمعين. اي مشكلة تواجهك في حياتك. تفكربأن قبلك ربا. وبأن فوقك الله اقوى من مشكلتك. اعظم من مصيتك من حيث السيطرة والقهوة والملك سبحانه وتعالى. وان ما وقع لك لم يقع الا باذنه. وانه لن يرتفع الا باذنه - 00:14:13

اذن ما دمت كتشوف مشكل عننك ايوا تصور وتذكر بأن موالك الذي خلق الكون كله هذاك المشكل بالنسبة انت اللي هو يعني قلب ليك الدماغ ديالك هو بالنسبة لمولانا الكريم شيء بسيط يغيره في رمشة عين - 00:14:39

هو خلق الإنسان وخلق الكون كلوبالنسبة لرب العالمين كان ايسير مما تعتقد في خيالك واقامة القيامة باش يربك الكون سبحانه وتعالى بكل ارضه وسماؤه وكواكب ونجومه و مجراته ايسير مما تتصور - 00:15:00

فكيف تكون مصيتك انت؟ او مشكلتك؟ وانت واحد نقطة من بين ملايين بنبي ادم كيف تعجزه مشكلتك فلذلك اذ الإنسان كيحس

بالطمأنينة عيب على المؤمن ان يكون وهو عبد الله اذا كان عبدا لله - 00:15:20

حقا ان يكون في نفسه اقل شأننا من عبد بشر حقير يكون غير شيفور دياں شي واحد عنده شي قيمة فالمجتمع وكيفما دايز فالمجتمع حاس براسو مهني مطمنن كتقول انا لي دزت فيه - 00:15:40

البحر عليه انا راني الشيفور دياں فلان. انت اولى بأن تشعر بأفضل من هذا. عدلا لا ظلما. لأنك اذا كان هداكشي انت عبد دياں رب هداك فلان الذي يحكم رقبته ويعد انفاسه هداك لي كيتعنى به داك لآخر هداك - 00:15:57

لي كطلع وتهبّط دياں روبي كيعطيها لو بالواحدة بالواحدة. محيت تيساليلو يقولو باراكا عليك موت انتهى امرك فانت تستعين بربه وبرب عبده هو القوي سبحانه وتعالى عندك تنسي ويغيب عليك لحظة او طرفة عين عندها يغيب عليك طرفة عين ان الله عز وجل يحكم - 00:16:17

مازال سبحانه وتعالى فعرشو فوق عرشه مستويا عليه يدير شأن الكون كله. فكيف لا تستعين به لا ينسى هذا الا جاهل بالله الي يغيب عليه ان ربه فوق عرشه يحكم كونه ويدبر ملكه هذا يحتاج لاعادة بناء العقل - 00:16:39

وما عطانا الله عز وجل هاد النعمة دياں الفاتحة نعمة نقرأها الا لبناء هذا في انفسنا واياك تستعين بصيرا من البصائر العظمى التي يبصر بها الانسان حقيقة العبودية لله الواحد القهار - 00:17:04

كتشوف اشنو هي العبودية لله الواحد القهار. وتتدوّق حقا ما حلاوة الایمان نعطيك واحد الراحة والطمأنينة كادور مع راسك فالمدن فالعالم فين بغيت مهني لأنك تستعين بالله ان كانت حاجتك مالا فهو الغني. ان كانت حاجتك شفاء فهو الشافي. ان كانت حاجتك خوفا من - 00:17:24

فهو القوي وهو القهار وهو الجبار. لو سلطته على احد ممن ظلمك. اذا لا انتصر لك. انتصروا لك البشرات والبشائر من الایات والاحاديث مستفيضة في هذه المعانى العجب سبحانه الله العظيم كيجي شحال من واحد يعني واحد في المشكل دياں غريب يعني هذا الأمر. واحيانا من الناس المواظبين على الصلوات - 00:17:50

حليت المشكل ووعلو المشكل دار هاد الحل دار هاد الحل دار هاد الحل تا حل مصدق لو كتقولو واش طبت الله هادي مزال مدارهاش بهذا تبدأها المشكل من هنا جاك الغلط. ولذلك طرقت ابواب العباد فمن سخر لكش هادوك العباد. عسى ان - 00:18:20

تنتبه فتعود الى رب العباد واطلب ان اذ رب العباد واستعين به. استعن به في كل امرك. حقيره وكبيره. ما تقولش يا ودي هادي غير مسألة صغيرة هداك بنادم ضرب هاد الحساب لبنادم. اما الله عز وجل رب السماوات والارض. المالك لكل شيء عز وجل - 00:18:40 هو سبحانه وتعالى يملك ان يجعل الشيء الحقير من عظام الامور. وان يجعل الشيء العظيم من بسائط الامور وحقائقها وصفائرها ولذلك ما تستاهنش بالنعم كلها كانت واحد الخرافه كيحكىوها في المجتمع عندها معنى تربوي بعض الأحيان تكون بعض القصص تقيد في المجال التربوي - 00:19:04

كيجعلوها الناس على لسان الحيوان. بحال داكيشي لي عندك ليلة ودمنة. صاحب الكتاببني المقعف مرة قالوا ان الحيوانات دارو مسابقة في القفز على الحواجز هادي الغزاله هادي الأرنب هادي كدا والأرنب جابو ليها واحد الحجرة كبيرة لأن مشهور الأرنب البري بالقفز ينقذ بزاف - 00:19:30

شاف الحجرة كبيرة وخلعاتو الحجرة ولكن عول وقال هاد الحجرة غادي نقرها بجهد الله ورجع اللور وجاكيجري وفعلا نقر وجا فالجهة لخرى عاودو جابو ليها واحد الحجرة صغيرة شافتتها وحرقات هادي الحجرة الصغيرة قالت هادي نقرها بلا جهد الله ونقذت وطاحت وتهربت فهادي فعلًا هي خرافه من حيث - 00:19:50

السياق دياں القصة ولكنها حكمة ما يستاهنش الإنسان بشيء حاجة كلشي راه صعب غير اللي سهلوا الله وكلشي ساهم اذا سهلوا الله عز وجل والأصل في التيسير والتعسير يعني باش الحاجة ساهلة ولا ما ساهلاش؟ اذن الله. واش ربى عاطي فيها الإذن تكون ولا ما عاطيش فيها الإذن تكون - 00:20:10

اذا اذن سبحانه وتعالى فقد جعل الحزن سهلاً. وان لم يأذن فقد جعل السهل حزناً وكم من شخص له ما له ويحيط به ما يحيط به من امكانات لم يستطع ان يصل الى ابسط الاشياء من الطعام - 00:20:33

يا رب التي يصل اليها الانسان الفقير وهذا رأينا وشاهدناه. ناس اهل مال وامكانات عجيب. وعندو الضياف كيأكلو من فاخر الطعام محظوظ عندو فالدار ديالو العشا يمكن يطح بمليون دالفرنك هاديك الليلة هو مسكين محروم جالس فواحد الطبيعة بوحدو كيأكل خبز محروم بعد على داكشي - 00:20:55

كلو وشي ميطةشات وبصيلات عجيب الناس يأكلون مما انفهم من اموال باهظة وهو من نوع منعه المانع. ممنوع. ياك الإمكانيات كلها بين يديه؟ ومنع من ان يأكل لذيد الطعام. ويلا كلاه - 00:21:18

ما يطح منعه الله عز وجل وطلق الإنذن فديك الليلة لأولئك الناس يأكلون هداك منعو هادوك عطاوه ولذلك لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع من لضيق عليك الدنيا دكر - 00:21:38

بأن الدنيا محدوداشاي بهاد السقف ما محدودة شاي بهاد السقف. وما محدوداشاي بفلان وعلان. وما محدوداشاي بمكتناس ولا بالغرب ولا بالكرة الأرضية. الدنيا واسعة تخيل بأن فوقك افاق وتصور داكشي شوفو بعينيك وهو حقيقة واقع ملابين الطبقات الفضائية - 00:21:56

ملابين المجرات بالملابير. المجرات في السماء الدنيا والكواكب السيارة ما شاء الله. والملائكة المشتغلة بامر الله في جولتها عارجة الى الله ونازلة كما في سورة المعارف عجيب تقطع ما الله به عليم من مئات السنوات الضوئية كما يعبرون اليوم بين الارض - 00:22:19

وبين السمع كون ضخم العقل ديال بنادم ما يقدرش يتخيّل التيساع ديالك انت يا ابن ادم راك نقطة هنا حينما تطلب ربك ماذا يقع؟ تنفتح ابواب السماء ما كييقاش ديك الساعة السقف ساد عليك ولا فلان الفلاني ساد عليك ولا المدينة الفلانية مسدودة عليك تنفتح لك ابواب السماء والروح كطلع - 00:22:46

كيحس الانسان باتساع ساعة الافق وراحة النفس حينما يستطرد الرحمة الالهية بالدعاء بالاستعانة والله عز وجل حاندك كن على يقين انه يسمعك واحد فتنين اما انت غيب الى ما حسيت - 00:23:10

وما شعرتنيش ان الله يسمعك فديك اللحظة. فديك اللحظة نفسها. وحرفا حرفا كطلقو من فمك اسمعوا الى ما اعتقادتش هذا او ما شفتنيش يعني لم تبصره واحد فتنين اما انك غافل يعني راك ما عايشاشاي مع الدعاء - 00:23:30

راه انسان كيطلب ولكن عقلك شوف فين راه سارح. طبعاً مفترض ووال ديك الساعة لان العبادة حضور واستغرار قلبي مع الله عز وجل توجه هذا احتمال حضر نفسك اذن مع الكلام لي كتقول باش تكون - 00:23:51

عارف معامن كتكلم راك مع رب الكون را هادشي ماشي ساهم رب الكون ملك الكون الذي اعطاك نفسك نفس هادشي لي كطلع وتهبط من النفس عطاه لك بالواحدة بالواحدة هذا ملك الكون عز وجل - 00:24:07

هذا الاحتمال الاول اما انك غائب ماعارفشي مع من كاتداكر غايب عقلك او انه لا ثقة لك بالله وهادي ادفع او انه لا ثقة لك بالله ما عندكش الثقة بأن رببي تعالى راه رب الكون فعلاً كتقول واقيلا راه مليهي راه - 00:24:24

كيسمع لشي اخر سبحان الله. هذا راه رب الكون. يسمعك انت. فهاد اللحظة بالضبط. ويسمع غيرك من اهل الأرض ملابين كل من دعا في هاد اللحظة. ومن النمل ومن الحشرات ومن الحيوانات ومن اهل السماء. واهل الماء - 00:24:42

مين الاسماك وغير ذلك من الخلائق مدبرش القياس على عقلك تبدا دير نتا نتا فبلاصة ربى سبحانه وتعالى عنداك فهو شرك بالله عز وجل وتخريب لعقيدتك انت ابن ادم ضعيف. وربك هو سبحانه وتعالى. الموصوف بكمال الصفات - 00:25:02

ما كيقولك الله عز وجل ان الله سميم عليم سميم مديرش هاديك سميم بحال سميم ديالك نتا زعما راك كتسمع سبحانه سمعوه عز وجل هو سمع الربوبية الخالقية ماشي سمع المخلوقية سمع المعبودية - 00:25:25

ماشي سمع البشر العبد. هو سمع الخالقية سمع الخالق. سمعوا رب سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء ما تخيل راسك انت سمعك

كسمعه سبحانه وتعالى بل من شأن الرب مع نترب رب هو مول الشي مالك من شأنه ان تكون صفاته على قدره اذا كان هو -

00:25:46

كلشي وهو رب فسمعه محيط بكل شيء ايضاً. السمع ديالو بحالو سبحانه وتعالى. سمعه انا وزان قدره هو رب كل شيء فسمعه محيط بكل شيء. يسمع كل شيء في كل لحظة. وهو سبحانه وتعالى فوق - 00:26:10

و فوق المكان. فإذا حينما تستعين بالله. ما الأسرع؟ ملي كتجيك الحصلة؟ وتول. شكون السريع؟ وانش تعطيط على يخصك دوز لو النمرة شحال خشك باش دوز لو النمرة في الهاتف النقال ونحن في اسرع عصر وصله الانسان من حيث السرعة الالكترونية وغيرها - 00:26:30

وفوقاش غادي يجيك هداك الإسعاف لي غادي يسعنفك ولا هداك الإنسان لي غادي يجيك وفوقاش غادي يوصلو الصوت ديالك لي غادي يوصلو قبل ذلك بمجرد ما تنطق بالعبارة طالبا سائل ربك واصالة ثم اجاب ماشي غي واصلته كان وصلت واجبت - 00:26:50
في البلاصة كاينة في القرآن. وإذا سألك عبادي عنِّي فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا اذا غير اطلب او جيبو دعوة الداعي اذا دعاء.
اذا اش خشك دير؟ فليستجيبيوا لي. قال شو هاد التعبير العجيب - 00:27:10

يؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يعني فليستجيبيوا استجب لربك بالدعاء. اطلب. قال ولیؤمنوا بي حق الإيمان كامل بالله عز وجل ماشي
تطلب وفيك الشكيم كان يسيق لك الخبر يمكن ما يسيق لك الخيار وطلب يمكن يجاوبك يمكن ما يجاوبك يمكن ما - 00:27:30
ساليتش الهك اذن الذي تعتقد ناقص. اذا كان هذا اعتقادك والله عز وجل الذي هو رب الكون حقيقة له الكمال. ماشي هو هذا رب
الكون لي كتصور نتا فبالك له الكمال في الأسماء - 00:27:50

صفات وانفعال والقدرات سبحانه وتعالى. واياك نستعين وبعد ذلك لا يهمك كيف سيسخر لك الامر غادي يسخر لك الامر من البشر او
من الحجر او من الشجر ستقضى مصلحتك ومتعرفها منين تجيك - 00:28:07

ستقضى مصلحتك بالشكل الذي اراد وكما اراد ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يجعل له مخرجا. وجعلو
ربى عز وجل نكرة للدلالة على الإطلاق. يعني غادي يديرك مقاиш الطريق لا طريق - 00:28:24

يدير لك الطريق يعني الطريق ما تسيق لها الخبر. يجعل له مخرجا. انت راك كتسنها من هاد الجيه هي جات البارح تا مازال مسقتها
الخبر. جات بنادم يجعل له مخرجا مما يعلم الانسان او مما لا يعلم وقد لا يعلم الى يوم القيمة يبدا الانسان يتوهם طلبت ربى فهاد
الحاجة - 00:28:45

ما جاوبنيش هو راه جاوبك وما سقت ها الخبر وقد تكتشفها فيما بعد امكان يطير بك الزمان وتعرف بلي راه ربى يجاوبك وها
الجواب غير ديك الساعة لم تبصره لم تبصره - 00:29:05

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. ما تنبهتش ليه. ما ابصرتها. واما انك لن تعرفها ولن تكتشفها الى يوم القيمة ربما تشووفها
واليقين فالله هو اليقين فالله ولو تبدل الأرض غير الأرض ولو انقلب ما يمكن ان ينقلب من اهل الأرض راه رب الكون هو رب الكون - 00:29:17

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. عنده يخلعك بنادم وتقول راه يقد يحاصرك ويمنع عليك رزقك ويدير لك ابدا لو كنت
تنق بالله وفي الله حقا نحن في حاجة الى اعادة بناء ايمانا وعقائدا. كما بناء الصحابة رضي الله عنهم بين يديه - 00:29:39

اي رسول الله عليه الصلاة والسلام. سيد النبي صلى الله عليه وسلم بنى امة من ضعف. بأمر الله وبإذنه من الضعف اش كانوا العرب
كانوا اعراب كيدورو بالخيام مجموعة ديال الجيعاني قطاع الطرق تالفين بين امتين الفرس والروم - 00:30:06

كانوا العرب قبل الاسلام الجماعة ديال الجهل البنت يدفنوها حية فجاء النبي عليه الصلاة والسلام. وصنع من هذا الانسان الضعيف امة
قهرت كل الامم بغير التحليل الديني للتاريخ. بغير التحليل الإسلامي للتاريخ. لا يمكن ابدا ان يفهم بأي مقاييس من المقاييس
التاريخية والمادية مستحيل. كيف - 00:30:26

في ظرف ربع قرن خمسة وعشرين سنة ربع قرن اكتسحت امة الاسلام الارض وهدت امبراطورية الفرس ثم هدت امبراطورية الروم

و سار حول البحر الأبيض المتوسط كلو كلو امبراطورية اسلامية عجيبة - 00:30:51
القرن الأول الهجري ما زال ماتسالاش حتى كانت حوافر خير المسلمين تخوض البحر الأبيض المتوسط هنا في المغرب شوف المسافة
منين مجده ما عمر ما وقع في التاريخ شيء دولة توسيع بهاد الشكل وبهاد العمق الإستعمار توسيع من فوق ماشي من العمق -

00:31:11

سمعت هاد الكلام؟ يعني الاسلام البلاد لي دخل ليها كيردها مسلمة وكيدل الحضارة ديالها رأسا على عقب مشات الحضارة ديال مصر
قرون فال تاريخ كانت الحضارة الفرعونية وقرون فال تاريخ كانت القبطية وجما الاسلام وقلب داكيشي كلو - 00:31:31
القضاء على كل انواع الشرك والثقافات التي كانت وصنع شعبا آخر منقطع الصلة بتاتا مع ذلك ولاو مسلمين شيء غريب وعجب
شوفو الان العالم الإسلامي فهاد الخريطة لي كابينة لي عرفها حقيقة ويعرف العمق ديالها والبعد ديالها تعجب ما فعل الأوائل من -
00:31:49

المسلمين هادوك الضعفاء اللي خرجوا من والو بأي شيء اش كان عندهم مكانتش عندهم القبلة الذرية ولا النبوة حتى السلاح
مكانوش كينتجوه واقوى سلاح كان عندهم كيجي من الهند ولذلك السيف المجهد عندهم كيسميوه الهند - 00:32:14
الأسلحة لي كانت عند الروم بزنطة الأسلحة لي كانت عند الفرس ميعروفوهاشاي العرب السلاح الذي كان عند العرب القرآن ما كاينش
شي حاجة اخرى القرآن هذا القرآن الذي بعث امة من الموت كانوا ميتين - 00:32:33
في بعضهم الله عز وجل. اعتدوا القرآن مادة تربية. وصنعهم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا القرآن وحكم القرآن لهم ان هذا القرآن
يهدي لتي هي اقوم يهدي لتي هي اقوم. فايقنوا بالله عز وجل من خلال ما عرفوه عنه سبحانه في القرآن - 00:32:50
فكانوا احسن مستعين بالله. اذا قالوا اياك نعبد واياك نستعين علموا ان مع الله الحسنة جمعها معهم. استعنوا بالله. اذا استعنت بالله
فالله معك. باسمه الرحمن وباسمه الرحيم وباسمه الملك وباسمه القدس وباسمه السلام اش غادي يخصك - 00:33:17
اذا كان الله معك باسمائه جميعا وصفاته كلها. ولا يكون الله معك الا بكل صفاته واسمائه. وباسمه القهار وباسمه الجبار منين باقي
تخاف ولمن باقي تحتاج بعد ذلك؟ وحينما نسينا الاستعانة بالله اذلنا - 00:33:41

الله رئيس دولة قدو قداسته. حبساه اسرائيل. ولا واحد من العرب قد يفكوا. استعنوا بغير الله. فأذلهم الله هاد الآية اياك نعبد واياك
نستعين هي مفتاح البداية لكل من اراد ان - 00:34:01
اتجه الى الله في الطريق السوي. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين
اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم اجعلنا من العارفين بك حقا. اللهم اجعلنا من العارفين بك -
00:34:22

صدق الله ارزقنا الصدق في قلوبنا. وارزقنا الصدق في السنّتنا. واجعلنا لك من المخلصين. واجعلنا لك من المخلصين اللهم اعنا وكن
لنا ولا تكون علينا. اللهم اهد قلوبنا اليك. وخذ بنواصينا الى دينك القويم. اللهم استرنا في الدنيا - 00:34:42
استرنا في الآخرة وعافنا في ديننا، وعافنا في ابداننا، وعافنا في اخريننا. اللهم واصح لنا ديننا واصح لنا دنيانا
التي بها معاشرنا. واجعلنا لك من الشاكرين. واجعلنا لك من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. اللهم ربنا واوزعنا - 00:35:02
ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا. اللهم ارزقنا حبه
وحب رسولك وحب اصحابه المصطفين الاصحاء. اللهم ارزقنا حب الصالحين وحب المؤمنين وننعوا بك من شر خلقك وننعوا -
00:35:22

من كل بلاء وننعوا بك من كل فتنه. اللهم ادخلنا في السلام فانك انت السلام اللهم اشمنا بالسلام
فانك انت السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد - 00:35:42
كما صليت وسلمت وبارك على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين. انك حميد مجید. سبحان رب العزة عما
يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويفغر الله لي ولهم - 00:36:02

ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:36:15